

عرض الدعوة على القبائل

أسواق العرب في موسم الحج

عاد رسول الله ﷺ إلى مكة بعد رحلته إلى الطائف؛ وحضر موسم الحج، وأقبلت قبائل العرب على البيت الحرام من كل فج، تؤدى مناسك الحج، وتقدم للأضنام ما عليها من نذور وقرابين.

وكان من عادة العرب كلما حضروا إلى مكة في موسم الحج، أن ينتهزوا فرصة الأشهر الحرم في ذلك الموسم، فيعرضوا بضائعهم في أسواق مكة. وكان أشهر هذه الأسواق ثلاثة: عُكاظ، ومجنة، وذو الحجاز. فأما «عُكاظ» فهي سوق بين مكة والطائف، على بعد يوم من الطائف وثلاثة أيام من مكة؛ وأما «مجنة» فهي سوق بأسفل مكة، على نحو اثني عشر ميلاً منها؛ أما «ذو الحجاز» فهي سوق على يمين الموقف من عرفة، على بعد فرسخ^(١) منها، وهي أقرب الأسواق الثلاثة مكاناً إلى مكة.

(١) الفرسخ ثلاثة أميال. والميل ١٧٦٠ ياردة: أى نحو كيلو متر ونصف.